

النهاية في غريب الأثر

- { غيض } ... فيه [يَدُّ اللّهُ مَلائى لا يَغْرِضُها شيء] أي لا يَنْقُصُها . يقال : غاص الماءُ يَغِضُ وغِضْتُهُ أنا وأغَضْتُهُ أَعْرِضُهُ وأُعْرِضُهُ .
- (ه) ومنه الحديث [إذا كان الشَّتَاءُ قَيدًا وغاضتِ الكِرَامُ غَيْضًا] أي فَنَدُّوا وبادُّوا . وغاض الماء إذا غار .
- (ه) ومنه حديث سَطِيح [وغاضت بِحَيْرَةٍ سَاوَةً] أي غار ماؤها وذهب .
- [ه] وحديث خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السِّنَّةِ [وغاضت لها الدَّرَّةُ] أي نَقَصَ اللَّابِنُ .
- وحديث عائشة تَصْرِفُ أَبَاهَا [وغاضَ نَبِيغَ (في الأصل واللسان : [نبع] بالعين المهملة . وكتبناه بالمعجمة من ا ومما يأتي في مادة (نبع)) منها وظَهَرَ .
- ومنه حديث عثمان بن أبي العاص [لَدَرَهُمْ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يُنْفِقُهَا أَحَدُنَا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ] أي قَلِيلٌ أَحَدِكُمْ مِنْ فِقْرِهِ خَيْرٌ مِنْ كَثْرَتِنَا مَعَ غِنَانَا .
- (س) وفي حديث عمر [لا تُنْزِلُوا الْمُسْلِمِينَ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ] الْغِيَاضُ : جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَزَلُوهَا تَفَرَّقُوا فِيهَا فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ الْعَدُوُّ